

هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة وإن لم ترد فهل هي بدعة؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

يقول هل ورد لفظ العقيدة في القرون المفضلة؟ وإن لم ترد فهل هذه التسمية بدعة أم لا؟ افتونا جزاكم الله خيرا الجواب الالفاظ منها

ما تكون دلالة لغوية وضعية أو استعمالية - 00:00:00

فإن استعمل اللفظ فيما وضع له أولا فهذا استعمال لغوي حقيقي وإن استعمله أهل اللغة بوضع ثان فهذا الاستعمال يقال عنه أنه

استعمال مجازي فإن كل مجاز لابد له من حقيقة - 00:00:35

وليس لكل حقيقة مجاز ويستعمل اللفظ استعمالا اصطلاحيا بمعنى أن كل علم تكون عندهم اللفظ يريدون بها معان هم وضعوا هذه

الالفاظ لهذه المعاني الأطباء والمهندسون وهكذا علماء الشريعة من علماء الحديث - 00:01:15

وعلماء الأصول علماء الفقه وعلماء العقائد عندهم اللفظ يصطلحون عليها وضعوها لمعان وعندما يطلق هذا اللفظ يفهم منه المعنى

الذي وضع له اصطلاحا وتكون دلالة اللفظ دلالة شرعية بمعنى أن الله جل وعلا - 00:02:07

أراد في هذا اللفظ معن شرعيا كما جاء من لفظ الطهارة والصلاة والصيام والحج وغير ذلك من الالفاظ التي كانت موجودة في اللغة

لكن الشارع لكن الله جل وعلا استعمالها - 00:02:51

شرعية وكذلك استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم للألفاظ لكنه استعمالها استعمالا شرعيا وكلمة العقيدة هذا اللفظ من جهة المعنى

يراد به ما يعتقد الإنسان في قلبه ويكون مدلولها بحسب - 00:03:23

العلم الذي تضاف إليه وهي حينما تطلق يراد بها علم العقائد الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالיום الآخر وهكذا عقيدة التوحيد

وهكذا اعتقاد و ضد لذلك اعتقاد أولا لذلك لأن عقيدة التوحيد - 00:04:14

لا تتم إلا باعتقادي ما ينافيها بمعنى أن الإنسان يعتقد وحدانية الله جل وعلا ولا يعتقد مع ذلك أو يعتقد وحدانية الله جل وعلا ويعتقد

انتفاء الشريك له بأي وجه من الوجوه - 00:04:56

وعندما تستعمل هذه اللفظة عند الصوفية أو عند غيرهم من أرباب الفنون الأخرى فإنها تفسر على حسب مرادهم ولا في الاصطلاح إذا

علم المراد وبالله التوفيق أحسن الله إليكم على هذا البيان. فضيلة الشيخ والسائل يسأل عن هذه اللفظة كونها في القرون المفضلة لا

شك أن هذا يدل على حرصه وحرص الكثير بحمد الله - 00:05:28

على تحري ما كان عليه السلف الصالح رحمهم الله في القرون المفضلة. وقد أمرنا بذلك. وإنما حل البلاء بالكثير عندما عرضوا عن هذا

النهج المبارك الذي كان عليه أهل القرون المفضلة وتلقفوا من الأمام الأخرى. هل من توجيه حيال ضرورة تقصي ما كان عليه سلف

الأمة - 00:05:58

الجواب من المعلوم أن الحكمة من خلق الجن والإنس هو عبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

وقال تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله - 00:06:19

واجتنبوا الطاغوت فجميع الرسل الذين أرسلهم الله والكتب التي أنزلت على هؤلاء الرسل وأخبرهم محمد صلى الله عليه وسلم لا شك

أن عقيدتهم واحدة يرى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما أوصينا به إبراهيم وموسى وعيسى - 00:06:47

إلى آخر الآية فمن المعلوم أن الله أوصى جميع الرسل بعبادة الله وحده لا شريك له وعلى السائل أن ينظر إلى نفسه وإن يحرص على

00:07:20 - ان تكون العقيدة الواقعة في قلبه -

والاعمال المنبثقة من قلبه والاقوال المنبثقة من لسانه والاعمال المنبثقة من جوارحه كل هذه تكون مطابقة لمراد الله جل وعلا وبالله

00:07:47 - التوفيق -